

دور قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات الإدارية

تانيا قادر عبد الرحمن
مدرس مساعد
جامعة كركوك/كلية الادرة والاقتصاد

الخلاصة

يهتم العديد من الأطراف المختصة وغير المختصة في المحاسبة إن يتفهموا القوائم المالية ومنها قائمة التدفق النقدي وان يستنبطوا منها معلومات أساسية عن اداء الوحدة الاقتصادية والتي تساعدهم في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية والمالية الرشيدة. وفي الوقت نفسه فإن استخدام النسب المالية في تحليل قائمة التدفقات النقدية تساعد الإدارة في الوقوف بشكل مبكر على الاحتياجات المالية وتوفير السيولة النقدية اللازمة لتغطية احتياجاتها. وبشكل عام انطلق البحث من فرضية أساسية وهي ان اعداد قائمة التدفقات النقدية الى جانب القوائم المالية الأخرى واستخدام النسب المالية في تحليل هذه القائمة توفر درجة عالية من الثقة في القرارات التي تتخذها الادارة والمستخدمين. اما المشكلة فتتمثل حول السيولة والأختلال في الهياكل التمويلية لدى الوحدة الاقتصادية .

المقدمة

تلعب النقدية دورا " هاما" في حياة أية وحدة اقتصادية فضلا" عن الى كونها تتأثر وتأثر" كبيرا" بسياسة الوحدة الاقتصادية(كسياسة البيع وسياسة الأئتمان وسياسة الشراء) وايضا" تتأثر بالسياسة المالية(كسياسة التمويل الخارجي وسياسة التمويل الذاتي) وتسعى ادارة الوحدة جاهدة في تحقيق نوع من التوازن بين التدفقات الداخلة والتدفقات الخارجة ولتحقيق هذا الهدف لا بد لها من التعرف على مصادر هذه التدفقات واوقات حدوثها لتتمكن من اتخاذ القرارات الإدارية المناسبة لأدارة هذه النقدية. وقد حددت محاور البحث في ثلاث مواضيع تناول الأول قائمة التدفقات النقدية من حيث المفهوم والأهمية وتناول الثاني الأنتقادات والمشاكل المرتبطة بقائمة التدفق النقدي اما الثالث فتناول اهم النسب المالية التي يمكن اشتقاقها من قائمة التدفقات النقدية والأستعانة بها في تقييم اوجه النشاط وترشيد القرارات.

هدف البحث

يهدف البحث الى دراسة قائمة التدفقات النقدية من حيث أهميتها وطرق إعدادها ومدى مساهمة البيانات الواردة فيها في استخراج عدد من النسب المالية التي يمكن للجهات ذات العلاقة الأستفادة منها.

أهمية البحث

تتبع أهمية البحث من الأهتمام المتزايد بقائمة التدفقات النقدية من قبل المنظمات والجهات الرسمية مثل مجلس معايير المحاسبة المالية(الدولية والعراقية) لما لها دور في اتخاذ القرارات المالية.

مشكلة البحث

تتمثل طبيعة مشكلة البحث في محاولة إيضاح ما لقائمة التدفقات النقدية من دور فعال في زيادة الإفصاح المحاسبي والتي بدورها تساعد مساعدة المستخدمين في تقييم السيولة والمرونة المالية وبالتالي القدرة على اتخاذ قرارات فعالة لتعديل وتوقيت ومبالغ التدفقات النقدية.

فرضية البحث :

ينطلق هذا البحث من فرضية أساسية وهي ان اعداد قائمة التدفقات النقدية الى جانب القوائم المالية الأخرى واستخدام النسب المالية في تحليل هذه القائمة والأفصاح عن ذلك الى جانب القوائم المالية الأخرى يعزز درجة عالية من الثقة في القرارات التي تتخذها الإدارة والمستخدمين .

مفهوم قائمة التدفقات النقدية

تشكل قائمة التدفقات النقدية إحدى القوائم المالية الرئيسة التي ينتجها النظام المحاسبي اذ ان الغرض الأساسي من هذه القائمة هو تأمين معلومات عن المتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية للوحدة الاقتصادية خلال فترة زمنية معينة. كما وتساعد المعلومات الواردة في كشف التدفقات النقدية مستخدمي المعلومات المالية في اتخاذ القرارات الأستثمارية والمالية الرشيدة في الوقت المناسب.

ان فكرة اعداد قائمة التدفقات النقدية ليس بالموضوع الحديث بل انه يعود الى عهد الخمسينات. اذ جاء تطورها تلبية لاحتياجات مستخدمي القوائم المالية. وفي بادئ الأمر كان التركيز ينصب على الكيفية التي يتم فيها الحصول على الأموال والكيفية التي ينفق منها أي التركيز فقط على الزيادة أو النقصان في بنود قائمة المركز المالي وقد اخذت مفهوم هذه القائمة تتطور اكثر فأكثر حتى أصبحت اعداد هذه القائمة اليوم احد الشروط الأساسية في اعداد الحسابات الختامي.

تعريف قائمة التدفق النقدي

لقد عرفت قائمة التدفقات النقدية على انها القائمة التي تبين الأثر النقدي لكافة النشاطات التي قامت بها الوحدة الاقتصادية خلال الفترة المالية مع بيان طبيعة هذا الأثر من كونه يشكل تدفقا" داخل الوحدة الاقتصادية او خارجها.⁽¹⁾

كما ويعرفها اخرون بأنها عبارة عن تحركات الأموال التي ترافق الأستثمار عند البدء بتنفيذه وحتى انتهاء حياته الأنتاجية والتدفق النقدي اما ان يكون تدفقا" سالبا" ويشمل

التدفقات النقدية الخارجة(المصاريف) او ان يكون تدفقا" موجبا" ويشمل التدفقات النقدية الداخلة(الإيرادات).^(١)

كما ويعرف قائمة التدفقات النقدية بأنها القائمة التي تبين التدفقات النقدية المقبوضات والمدفوعات النقدية في الفترة التي تحصل فيها هذه التدفقات والتي تصنف اما تدفقات من الأنشطة التشغيلية او الأنشطة الأستثمارية او الأنشطة التمويلية غير النقدية.^(٣)

واستنادا" الى ما سبق يمكن ان نعرف قائمة التدفق النقدي بأنها احدى تلك القوائم التي تحتوي على الكثير من المعلومات عن التدفقات النقدية الداخلة والخارجة الى الوحدة الاقتصادية مبوبة حسب ثلاثة أنشطة(استثمارية،تشغيلية،تمويلية) وتعد هذه القائمة استنادا" الى الأساس النقدي واطهار التغيرات التي تحدث في النقود واشباه النقوديين اول المدة واخرها .

وبعد ان استعرضنا عدد من التعاريف الخاصة بقائمة التدفق النقدي سنأتي الى توضيح اهم المراحل التي مرت بها. اذ ان هذه القائمة لم تصبح على ما هي عليه الآن الأبعد ان مرت بمراحل عدة .

فكما هو معلوم ان القوائم المالية التقليدية(قائمة المركز المالي،قائمة الدخل) توضح لنا نتائج العمليات التي تمت خلال فترة معينة كما وتحدد المركز المالي للوحدة الاقتصاديةفي لحظة زمنية معينة لذلك فهي لاتوضح كل مصادر التغير في المركز المالي للوحدة الاقتصادية.ولأستكمال الأفصاح عن هذه التغيرات ظهرت الحاجة الى قائمة التغيرات في المركز المالي واصبح لزاما" على الوحدة الاقتصادية اعدادها الأ ان هذه القائمة حالها حال باقي القوائم المالية لم تنجو من المشاكل .ومن المشاكل الرئيسية التي ترافقها هو تحديد مفهوم كلفة الأموال^(٤)

ومن الجدير بالذكر فأن اعداد قائمة التغير في المركز المالي كان يسبقها اعداد قائمة مصادر الأموال واستخدماتها والتي كان ظهورها بناء" على رأي من AICPA عام ١٩٦٣

وبناء" على ما سبق يمكن التمييز بين ثلاث مراحل مرت بها قائمة التدفق النقدي حتى استقرت على ما هي عليه الآن . اذ اتخذت في كل مرحلة نمونجا" يتناسب مع احتياجات رجال الأعمال وهذه المراحل هي:

١- قائمة مصادر الأموال واستخدماتها التي اعدت استنادا" الى رأي AICPA عام ١٩٦٣ .

٢- قائمة التغيرات في المركز المالي والتي اعدت بناء" على رأي FASB عام ١٩٧١ .

٣- قائمة التدفق النقدي والتي كان بناء" على المعيار الأمريكي رقم ٩٥ والصادر عن FASB عام ١٩٨٧ والمعيار الدولي رقم ٧ الصادر عن IASC عام ١٩٩٢ .

اهمية واهداف قائمة التدفق النقدي

تاتي اهمية قائمة التدفق النقدي في توفير معلومات لاتظهر في أي من قائمة الدخل وقائمة المركز المالي لذا فهي بمثابة حلقة الوصل بين هاتين القائمتين وتعد أكثر ملائمة في تحديد نقاط الضعف والقوة في نشاط الوحدة الاقتصادية.

اذ يستفاد من هذه القائمة في اعطاء معلومات ذات الصلة بالمقبوضات والمدفوعات النقدية للوحدة خلال فترة معينة وذلك لتقييم مدى قدرة الوحدة على توليد صافي تدفق نقدي مستقبلي موجب. كما ويتم استخدام التدفق النقدي كمقياس لتحديد ربحية الوحدة الاقتصادية وذلك عن طريق مقارنة التدفقات النقدية السالبة (المصروفات) مع التدفقات النقدية الموجبة (الإيرادات). فضلا" عن امكانية استخدامها كأداة للتحليل المالي وذلك من خلال اشتقاق مجموعة من النسب المالية التي يمكن الأستفادة منها في تقييم الأوجه المختلفة لنشاط

الوحدة. كما ولا ننسى مدى اهمية هذه القائمة في تقييم مدى قدرة الوحدة الاقتصادية على تنفيذ ما يترتب عليها من التزامات مالية واجراء توزيعات ارباح للأسهم.^(٥) ومن ناحية اخرى فأن قائمة التدفق النقدي لاكتشف لنا الزيادة او النقص في التدفق النقدي للوحدة الاقتصادية خلال فترة زمنية معينة فحسب وانما يبين لنا اهم الفقرات التي تبين ذلك. اذ ان التغير الكلي في النقدية تسببه ثلاثة أنشطة رئيسية وهي التشغيل والأستثمار والتمويل.^(٦)

عرض قائمة التدفقات النقدية وطرق اعدادها

يمكن تقسيم البيانات الواردة في قائمة التدفقات النقدية الى ثلاثة اجزاء وكما يأتي:
اولاً:"التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية."
ثانياً:"التدفقات النقدية من الأنشطة الأستثمارية."
ثالثاً:"التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية."

اولاً:"التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية": وهي التدفقات النقدية المتولدة من الأنشطة الرئيسية التي تمارسها الوحدة الاقتصادية فهي تنتج من العمليات والأحداث التي تدخل في تحديد صافي الدخل. ويتم اعداد قائمة التدفقات النقدية المتعلقة بالأنشطة التشغيلية بموجب طريقتين. الأولى هي الطريقة المباشرة اذ يتم بيان كل نوع رئيسي للمقبوضات النقدية التشغيلية بشكل مفصل في قائمة التدفقات النقدية ثم يتم تنزيل المدفوعات النقدية من المقبوضات النقدية من اجل تحديد صافي النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية. والطريقة الثانية هي الطريقة غير المباشرة وهي اقل تزويد للمعلومات مقارنة مع الطريقة المباشرة وذلك لكونها لاكتشف عن التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من الأنشطة التشغيلية بشكل انفرادي اذ ان التدفقات النقدية بموجب هذه الطريقة يتضمن فقط النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية ورغم ذلك فأن كثير من معدي القوائم المالية يفضلون الطريقة الغير مباشرة لعرض قائمة التدفقات النقدية لأنهم يرون ان في تنفيذ الطريقة المباشرة تكاليف اضافية.^(٧)

ثانياً:"التدفقات النقدية من الأنشطة الأستثمارية": وتتولد هذه التدفقات النقدية من بيع وشراء الموجودات طويلة الأجل ويتطلب تحديدها تحليل عناصر الميزانية من جانب الموجودات والتي لم يتم تحليلها عند تحديد التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية.^(٨)

ثالثاً" التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية: وتتمثل بالتدفقات التي يتم الحصول عليها من المالكين او اعادتها لهم.^(٩)

ونخلص مما سبق ان الهدف الأساسي من قائمة التدفقات النقدية هو تقديم المعلومات عن المقبوضات والمدفوعات النقدية للوحدة الاقتصادية خلال فترة زمنية معينة وكذلك تقديم المعلومات على الأساس النقدي لكل من الأنشطة التشغيلية والأستثمارية والتمويلية اذ ان استخدام المعلومات الواردة في قائمة التدفقات النقدية تساعد كل من المستخدمين والمقرضين والموردين وغيرهم في تقييم مدى قدرة الوحدة الاقتصادية على الوفاء بالتزاماتها ومدى حاجتها الى التمويل الخارجي وكذلك بيان اسباب الأختلاف بين صافي الدخل وصافي التدفقات النقدية.

الانتقادات والمشاكل المرتبطة بقائمة التدفقات النقدية

على الرغم من اهمية قائمة التدفق النقدي في مساعدة العديد من الجهات وتوفير المعلومات التي يحتاجونها لتقييم اوجه نشاط الوحدة الاقتصادية ومساعدتهم في ترشيد قراراتهم الا ان حالها حال باقي القوائم المالية لم تخلو من الانتقادات. وتتمثل هذه الانتقادات بالآتي^(١٠)

- ١- المرونة في التقرير
- ٢- تصنيف الفائدة والتوزيعات
- ٣- عدم المقدرة على تقييم المرونة المالية والسيولة
- ٤- الأفنتار الى التقرير القسمي

١- المرونة في التقرير

ذكرنا سابقا ان هناك طريقتان لاعداد قائمة التدفقات النقدية وهما الطريقة المباشرة والطريقة الغير مباشرة وهناك حرية للوحدات الاقتصادية في اتباع أي من الطريقتين اذ ان كل طريقة تؤدي الى تنوع واختلاف في شكل التقرير ويقلل من القيمة التحليلية لقائمة التدفقات النقدية ويصعب عملية المقارنة فيما بين الوحدات في الوقت الذي يفضل فيه جميع المستخدمين التوحيد في تعريف الأموال والتوحيد في طريقة العرض بين الوحدات الاقتصادية.

٢- تصنيف الفائدة والتوزيعات

هناك تعارض في كيفية تصنيف المتحصلات من الفائدة والتوزيعات فهناك من يعدها تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية والبعض الآخر ينظر اليها بأنها عوائد على الأستثمارات في الأسهم والسندات ومن ثم ينبغي تصنيفها كمتحصلات نقدية من الأنشطة الأستثمارية ويرى فريق ثالث ان الفائدة المدفوعة تعد كلفة للحصول على موارد مالية خارجية مثلها مثل التوزيعات المدفوعة فهي نتيجة مباشرة لقرار تمويلي ومن ثم ينبغي تصنيفها كتدفقات نقدية تمويلية.

٣- عدم المقدرة على تقييم المرونة المالية والسيولة

على الرغم من التطور الذي حدث في اعداد قائمة التدفقات النقدية الا ان بعض الشركات تواجه مشاكل في السيولة بالرغم من تحقيقها ارباحا عالية فلم تكن تلك القائمة تفصح عن مقدار الأموال النقدية السائلة التي تنتج من الأنشطة التشغيلية وكما انها تعرض التدفقات النقدية المرتبطة بتكاليف الإنتاج وتلك المرتبطة بالمصرفيات البيعية والأدارية والعامه كل في بند منفصل.^(١٢)

٤- التقرير على مستوى الأقسام

ان اعداد قائمة التدفق النقدي وبموجب الطريقتين التي تم ذكرها سابقا لا يشمل عرض التدفقات النقدية على مستوى الأقسام والذي يعد ذو فائدة كبيرة بالنسبة للمستخدمين الخارجيين. فالتقارير القسمية تكون اساسية لمعرفة اثر التغير في الظروف الاقتصادية على الأقسام المختلفة في الوحدة وتحديد الأقسام التي تسهم في استمرار الوحدة وبقائها ومعرفة الخطط التمويلية والأستثمارية لكل قسم. وفي دراسة عن التدفقات النقدية على مستوى الأقسام اتضح ان المحللين الماليين والمستثمرين الأفراد يفضلون هذه التقارير اما المدراء الماليين ورجال البنوك فيعارضون هذه التقارير.^(١٣)

وعلى الرغم من الانتقادات الموجه الى قائمة التدفقات النقدية الا ان هذا لا يقلل من اهميتها ومدى مساهمتها في ترشيد القرارات الأدارية. كما لانستطيع ان نغفل دور قائمة

التدفقات النقدية في التغلب على العديد من نقاط الضعف الواردة في القوائم المالية (قائمة الدخل، وقائمة المركز المالي وغيرها من القوائم المالية) .

النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية والتي يمكن الأسترشاد بها في تقييم اوجه النشاط وترشيد القرارات
يمكن الاستفادة من قائمة التدفقات النقدية في اشتقاق مجموعة من النسب المالية التي يمكن الأسترشاد بها في تقييم اوجه النشاط. ومن اهم الأغراض التي تخدمها قائمة التدفقات النقدية ما يأتي.

١- تقييم جودة او نوعية ارباح الوحدة الاقتصادية: اذ يمكن بواسطتها التمييز بين صافي الدخل وصافي التدفق النقدي وذلك على اساس ان الاول يتم تحديده بموجب اساس الاستحقاق بينما الثاني يتم بموجب الأساس النقدي ومن المعروف انه كلما ارتفع رقم صافي التدفق النقدي التشغيلي الذي تحققه الوحدة الاقتصادية خلال العام كلما ارتفعت نوعية او جودة ارباح الوحدة الاقتصادية وبالعكس. ومن اهم النسب التي يمكن اشتقاقها من قائمة التدفق النقدي في هذا المجال ما يأتي.

أ- نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية ويستخرج من هذه النسبة بقسمة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية /الاحتياجات النقدية الأساسية حيث يقصد بالاحتياجات الأساسية:
-التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التشغيلية
-مدفوعات أعباء الديون.
-الأنفاق الراسمالي اللازم للمحافظة على الطاقة الإنتاجية .
-سداد الديون المستحقة خلال العام.

ب-مؤشر النقدية التشغيلية ويستخرج هذه النسبة بقسمة صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية /صافي الدخل حيث توضح هذه النسبة مدى مقدرة أرباح الوحدة الاقتصادية على توليد تدفق نقدي تشغيلي.

ج-نسبة التدفق النقدي التشغيلي ويستخرج هذه النسبة بقسمة جملة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية /صافي المبيعات وتعكس هذه النسبة مدى كفاءة سياسات الائتمان في تحصيل النقدية

٢-تقييم السيولة

ترتبط قوة او ضعف سيولة الوحدة الاقتصادية بمدى توفر صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية فضلا" عن ان عرض مصادر واستخدامات النقد التشغيلي يوفر مؤشرات تفيد في اختيار مدى كفاءة سياسات التحصيل. ومن أهم النسب المستخدمة في هذا المجال ما يأتي:

أ- نسبة تغطية النقدية وتستخرج هذه النسبة بقسمة صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية/جملة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية
تمثل التدفقات النقدية الخارجة.
-الديون والقروض مستحقة الدفع.

- الدفعات الأيجارية لعقود الإيجار الرأسمالية.
- المبالغ المدفوعة في شراء الموجودات الثابتة.
- توزيعات الأرباح.

ب-نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون وتستخرج هذه النسبة بقسمة فوائد الديون/صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية

ان ارتفاع هذه النسبة يعد مؤشر سيء وينبئ بمشاكل قد تواجهها الوحدة في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد المستحقة للديون.

٣-تقييم سياسات التمويل : من أهم النسب المستخدمة في هذا المجال

أ- نسبة التوزيعات النقدية ويستخرج هذه النسبة بقسمة التوزيعات النقدية للمساهمين / صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية توفر هذه النسبة معلومات عن السياسة التي تتبعها الوحدة الاقتصادية في مجال توزيع الأرباح ومدى استمرار واستقرار هذه السياسة.

ب-نسبة الفوائد والتوزيعات وتستخرج هذه النسبة بقسمة المتحصلات النقدية المحققة من ايراد الفوائد والتوزيعات/التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية وتقيس هذه النسبة الأهمية النسبية لفوائد الاستثمارات سواء في القروض او في الأوراق المالية.

ج-نسبة الأنفاق الرأسمالي وتستخرج هذه النسبة بقسمة الإنفاق الرأسمالي/التدفقات النقدية الداخلة من القروض طويلة الأجل وإصدارات الأسهم والسندات

وتقيس هذه النسبة الأهمية النسبية لمصادر التمويل الخارجي في تمويل الأنفاق الراسمالي المستثمر في حيازة الأصول الإنتاجية وتخدم هذه النسبة كل من المستثمرين والمقرضين بتوفير مؤشرات عن كيفية استخدام أموالهم كما تعكس مدى نجاح الإدارة في اتباع سياسة الموائمة في تمويل الأصول طويلة الأجل من مصادر تمويل طويلة الأجل.

ومما سبق يمكن القول ان تحليل قائمة التدفقات النقدية تعد من المواضيع الحيوية والمهمة والتي تسهم بشكل كبير في تحديد أنشطة الوحدة الاقتصادية والتي تسبب في التدفقات المالية الداخلة والتدفقات الخارجة وذلك عن طريق دراسة قابلية الوحدة الاقتصادية في خلق التدفقات النقدية اللازمة في المستقبل من خلال المعلومات التي تفيد في إمكانية التنبؤ بمقدار هذه التدفقات وأوقاتها. وعليه يشكل نتائج التحليل مصدرا " أساسيا" يلجأ اليه العديد من الأطراف في اتخاذ قراراتهم الرشيدة اذ تعد النتائج التي يتم الحصول عليها من استخدام النسب والمقاييس في تحليل قائمة التدفقات النقدية ومقارنتها مع الوحدات الاقتصادية المشابهة فضلا" عن مقارنتها مع النتائج التي يتم الحصول عليها في تحليل قائمة الدخل والمركز المالي يعد انعكاسا" رسميا" وحتميا" لأي نشاط اقتصادي . فكما هو معروف ان قوة أداء الوحدة الاقتصادية ونجاحها له علاقة وثيقة جدا" بالقرارات التي تتخذها الإدارة والتي بدورها تكون مستندة الى نتائج التحليل المالي وعليه فأن واجب

التحليل المالي يتمثل في إنشاء مجموعة ملائمة ومفيدة من البيانات والمعلومات بصورة معقولة والتي يمكن استخدامها بطريقة فعالة لكي تساعد الإدارة في اتخاذ القرارات المناسبة ومما لا شك فيه فإن جميع القرارات التي تتخذها الإدارة لها تأثير على حركة الموارد ولكن بدرجات متفاوتة. اذ يلاحظ ان القرارات التي تتخذها الوحدة الاقتصادية تكون مرتبطة أساسا" بالأهداف الاقتصادية العامة للدولة وهي أهداف التنمية وتنمية الربحية ومن ثم تقوية المركز المالي والهيكل التمويلي للوحدة. وعموما" يمكن القول ان حساب التدفقات النقدية المالية تعد من اهم التطورات الحديثة في مجال الحسابات واصبحت تحتل حيزا" هاما" من اهتمامات المستخدمين من محللين ومتخذي القرارات الاقتصادية ويأتي ذلك نتيجة للعديد من المشاكل المالية والنقدية وما يترتب عليها من اثار على النشاط الاقتصادي.

الأستنتاجات والتوصيات

اولا": الأستنتاجات

- 1- ان اعداد قائمة التدفقات النقدية تساعد الوحدة في اتخاذ القرارات الإدارية الفعالة لتعديل توقيت ومبالغ التدفقات النقدية حتى يمكن ان تستجيب للحاجات والظروف غير المتوقعة.
- 2- تسهم قائمة التدفق النقدي بشكل كبير في تحديد أنشطة الوحدة الاقتصادية التي في تولد التدفقات النقدية الداخلة والخارجة.
- 3- ان الوقوف على حجم التدفقات النقدية الداخلة والخارجة تساعد الوحدة الاقتصادية في معرفة قدرتها على سداد ديونها. هذا فضلا" عن الى ان هذه القائمة لاتخدم مصالح الوحدة فحسب بل تمتد فائدتها لتشمل خدمة العديد من الأطراف الخارجية التي لها علاقة بالوحدة.
- 4- تفيد نتائج تحليل قائمة التدفقات النقدية في الوصول الى مجموعة ملائمة ومفيدة من المعلومات التي يمكن استخدامها بطريقة فعالة في اتخاذ القرارات التي لها دورا" كبيرا" في تحقيق الأهداف التي تسعى اليها الوحدة الاقتصادية.
- 5- كما ويساعد تحليل قائمة التدفقات النقدية في قياس الأهمية النسبية لمصادر التمويل الخارجي في تمويل الأنفاق الرأسمالي.
- 6- تسهم قائمة التدفقات النقدية في زيادة فاعلية الأفصاح المحاسبي ومساعدة المستثمرين والمقرضين وغيرهم في ترشيد قراراتهم الاقتصادية

ثانيا": التوصيات

- 1- الزام الوحدات الاقتصادية بأعداد قائمة التدفقات النقدية الى جانب القوائم المالية الأخرى لأن ذلك سيزيد من ثقة مستخدمي القوائم المالية ويعزز من درجة مصداقيتها.
- 2- ضرورة استخدام النسب المالية في تحليل قائمة التدفقات النقدية والتي بدورها توفر درجة عالية من الثقة في القرارات التي تتخذها الإدارة والمستخدمين.
- 3- ضرورة الأفصاح عن قائمة التدفقات النقدية سواء كان ذلك للمستخدم الداخلي او الخارجي وذلك استنادا" الى ما ورد في المعايير المحاسبية الدولية والعراقية وبشكل واضح ومفهوم من قبل الجميع.

- ١- مفلح عقل، مقدمة في الإدارة المالية، ط١، عمان، الأردن، (١٩٩٠)، ص٤٦٥.
- ٢- توفيق حسون، الإدارة المالية، دمشق، سوريا، ص٢٩.
- ٣- نعيم حسني دهمش، القوائم المالية والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والمقبولة قبولاً "عاماً"، قائمة التغيرات في المركز المالي، المكتب الاستشاري، عمان، الأردن، (١٩٩٥)، ص١٥.
- ٤- عباس مهدي شيرازي، النظرية المحاسبية، ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت، (١٩٩٠)، ص٢٢٤.
- 5-carslaw,charles A.&Mills John Redeveloping Ratios For Effective cash flow statement Analysis , Journal of Accountancy .Vol.172, No.5, November ,(1993) , p .64.
6. Evans, Frank c., Aroad map to your financial Report , Journal of management Review , October , (1993) .p. 43.
٧. نعيم حسني دهمش ، مصدر سابق ، ص ٢٩٨ .
٨. مفلح عقل ، مصدر سابق ، ص ٤٦٩ .
٩. نعيم حسين دهمش ، مصدر سابق ، ص ٢٩٢ .
١٠. عراقي العراقي _ المحاسبة عن التدفقات النقدية ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، عدد ٦٢ ، سنة ١٦ ، ١٩٩٠ . ص٣٣٨ - ص٣٤١ .
١١. منتديات أعمال الخليج ، كيف تقرأ قائمة التدفق النقدي ، ٢٠٠٣ ، ص٤٣ .
١٢. عراقي العراقي ، مصدر سابق ، ص٣٤٢ .

المصادر :

أولاً : (المصادر العربية)

١. الشيرازي،عباس مهدي، النظرية المحاسبية، ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت، (١٩٩٠).
- ٢.عراقي،عراقي ، المحاسبة عن التدفقات النقدية ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، عدد ٦٢ ، سنة ١٦ ، ١٩٩٠ .
- ٣.حسون،توفيق، الإدارة المالية، دمشق، سوريا.
٤. دهمش،نعيم حسني، القوائم المالية والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والمقبولة قبولاً "عاماً"، قائمة التغيرات في المركز المالي،المكتب الاستشاري، عمان، الأردن، (١٩٩٥).
- ٥ .عقل،مفلح، مقدمة في الإدارة المالية، ط١، عمان، الأردن، (١٩٩٠) .
٦. منتديات أعمال الخليج ، كيف تقرأ قائمة التدفق النقدي ، ٢٠٠٣ .

ثانياً : (المصادر الأجنبية)

- 1.carslaw,charles A.&Mills John Redeveloping Ratios For Effective cash flow statement Analysis , Journal of Accountancy .Vol.172, No.5, November ,(1993).
2. Evans, Frank c., Aroad map to your financial Report , Journal of management Review , October , (1993) .

Tanya Qadir Abdullrahman
Assistant Instructor
College of Economy & Administration
Kirkuk university

Abstract

Many specialized and unspecialized in Accountancy have to understand the statements ,especially the cash flows statements. They also have to extract the basic information on the economic unit performance which helps them in making their good investigation and financial decisions . At the same time, the use of the financial ratios in analyzing the cash flows statement help in managing the financial needs to cover the needs of the economic unit. In general, this research tried to achieve basic hypothesis, which is that the making cash flows statement the beside the other statements, and the use of the financial ratios in analyzing this statement provide a high degree of confidence in decisions made by the management and the employees. As for the problem, it is on the flow and deficiency in financial structures for the economic unity.